

مؤتمر نزع السلاح

تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولاً - مقدمة
٣	٢-٢٤	ثانياً - تنظيم أعمال المؤتمر
٣	٢-٥	ألف - دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٢
٤	٦	باء - الدول المشتركة في أعمال المؤتمر
٤	٧-٨	جيم - حضور واشتراك الدول غير الأعضاء في المؤتمر
٤	٩-١٦	دال - جدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة عام ٢٠٠٢
٦	١٧-١٩	هاء - توسيع عضوية المؤتمر
٧	٢٠-٢١	واو - استعراض جدول أعمال المؤتمر
٧	٢٢-٢٣	زاي - تحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته
٧	٢٤	حاء - الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية
٨	٢٥-٤٦	ثالثاً - الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٢
٩	٢٩-٣٠	ألف - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي
١٠	٣١	باء - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة
١٠	٣٢-٣٣	جيم - منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

الفقرات الصفحة

ثالثاً (تابع)

١١	٣٤	دال - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها.....
١١	٣٧-٣٥	هاء - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ والأسلحة الإشعاعية.....
١١	٤٠-٣٨	واو - البرنامج الشامل لترع السلاح.....
١٢	٤١	زاي - الشفافية في مسألة التسلح.....
١٢	٤٢	حاء - النظر في المجالات الأخرى التي تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة.....
١٥	٤٦-٤٣	طاء - بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يقتضي الأمر تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.....

أولاً - مقدمة

١ - يقدم مؤتمر نزع السلاح إلى الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة تقريره السنوي عن دورته لعام ٢٠٠٢، مشفوعاً بالوثائق والمحاضر ذات الصلة بالموضوع.

ثانياً - تنظيم أعمال المؤتمر

ألف - دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٢

٢ - انعقد المؤتمر خلال الفترات الممتدة من ٢١ كانون الثاني/يناير إلى ٢٩ آذار/مارس، ومن ١٣ أيار/مايو إلى ٢٨ حزيران/يونيه، ومن ٢٩ تموز/يوليه إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وعقد المؤتمر خلال هذه المدة ٢٦ جلسة عامة رسمية، طرحت أثناءها الدول الأعضاء وكذلك الدول غير الأعضاء المدعوة إلى الاشتراك في المناقشات وجهات نظرها وتوصياتها بشأن مختلف المسائل المعروضة على المؤتمر. وألقت الشخصيات البارزة التالية كلمات أمام مؤتمر نزع السلاح أثناء دورته لعام ٢٠٠٢: السيدة آنا ليند، وزيرة خارجية السويد (CD/PV.892)؛ والسيد لوان ميرسيا باسكو، وزير الدفاع الوطني في رومانيا (CD/PV.896)؛ والسيد ويليام غراهام، وزير خارجية كندا (CD/PV.898)؛ والسيد ك. توكايف، وزير خارجية كازاخستان (CD/PV.899)؛ والسيد عبد الستار، وزير خارجية باكستان (CD/PV.900).

٣ - وعقد المؤتمر أيضا ١١ جلسة غير رسمية كُرسَتْ لجدول أعماله وبرنامج عمله وتنظيمه وإجراءاته فضلاً عن بنود محددة من جدول أعماله ومسائل أخرى.

٤ - ووفقاً للمادة ٩ من النظام الداخلي، تولى ممثلو الدول الأعضاء التالية رئاسة المؤتمر تباعاً: إثيوبيا وألمانيا وفرنسا وفنلندا ومصر وهنغاريا.

٥ - وتشكلت الأمانة الفنية لمؤتمر نزع السلاح على النحو التالي: السيد فلاديمير بيتروفسكي، الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة (حتى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢)؛ والسيد سيرجي أوردزونيكيدز الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة (اعتباراً من ١٩ آذار/مارس)؛ والسيد إنريك رومان موري، نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح؛ والسيد جرزي زالسكي، موظف الشؤون السياسية (المكلف بشؤون مؤتمر نزع السلاح).

باء - الدول المشتركة في أعمال المؤتمر

٦- اشترك في أعمال المؤتمر ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، آيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بولندا، بيرو، بيلاروس، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفاكيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنزويلا، فنلندا، فييت نام، كازاخستان، الكامرون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، منغوليا، ميانمار، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

جيم - حضور واشتراك الدول غير الأعضاء في المؤتمر

٧- وفقاً للمادة ٣٢ من النظام الداخلي، حضرت الجلسات العامة للمؤتمر الدول غير الأعضاء المدرجة في الفقرة التالية.

٨- تلقى المؤتمر طلبات للمشاركة في أعماله مقدمة من ٣٧ دولة غير عضو في المؤتمر ونظر فيها. وقام المؤتمر، وفقاً لنظامه الداخلي وللمقرر الذي اتخذه في دورته لعام ١٩٩٠ بشأن تحسين أدائه وزيادة فعاليته (CD/1036)، بدعوة الدول غير الأعضاء التالية للاشتراك في أعماله: أذربيجان، الأردن، أرمينيا، إستونيا، ألبانيا، أوروغواي، آيسلندا، البرتغال، البوسنة والهرسك، تايلند، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، جورجيا، الدانمرك، زامبيا، سان مارينو، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، عمان، غابون، غانا، غينيا، الفلبين، قبرص، قطر، الكرسي الرسولي، كرواتيا، الكويت، كوستاريكا، لايتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، مدغشقر، المملكة العربية السعودية، موناكو، نيبال، اليمن، اليونان.

دال - جدول الأعمال وبرنامج العمل لدورة عام ٢٠٠٢

٩- أقر المؤتمر، في جلسته العامة ٨٨٩ المعقودة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، جدول أعماله لدورة عام ٢٠٠٢ وفقاً لنظامه الداخلي. وفيما يلي نص جدول الأعمال (CD/1662):

"إن المؤتمر، إذ يأخذ في الاعتبار، ضمن أمور أخرى، الأحكام ذات الصلة الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لزع السلاح، وإذ يقرر استئناف مشاوراته

بشأن استعراض جدول أعماله، ودون المساس بنتيجة تلك المشاورات، يقرّ جدول الأعمال التالي لدورته لعام ٢٠٠٢:

- ١- وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي.
- ٢- منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة.
- ٣- منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي.
- ٤- اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها.
- ٥- الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ والأسلحة الإشعاعية.
- ٦- البرنامج الشامل لنزع السلاح.
- ٧- الشفافية في مسألة التسلح.
- ٨- بحث واعتماد التقرير السنوي وأي تقرير آخر يقتضي الأمر تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة".
- ١٠- وفيما يتصل بإقرار جدول الأعمال، أدلى الرئيس بالبيان التالي: "أفهم من هذا أن من الممكن، في حالة وجود توافق في الآراء في المؤتمر على تناول أي قضايا، تناول تلك القضايا في إطار جدول الأعمال هذا".
- ١١- وخلال الدورة السنوية، أجرى رؤساء المؤتمر المتعاقبون مشاورات مكثفة بغية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل. وخلال هذه المشاورات، تقدم الرؤساء ببعض المقترحات غير الرسمية المتصلة ببرنامج العمل. إلا أن المؤتمر لم يتفق على برنامج العمل ولم يقيم بإنشاء أو إعادة إنشاء أية آلية بشأن أي بند محدد من بنود جدول أعماله خلال دورة عام ٢٠٠٢.
- ١٢- واتخذ المؤتمر، في جلسته العامة ٨٩٣ المعقودة في ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢، المقرر CD/1667 الذي ينص على ما يلي:

"إن مؤتمر نزع السلاح، إذ يعيد تأكيد التزامه بالعمل على نحو مكثف من أجل إقرار برنامج عمل، باستخدام مقترح أموريم بصيغته الواردة في الوثيقة CD/1624، كأساس لإجراء مزيد من المشاورات المكثفة، وإذ يضع في الاعتبار جميع المقترحات ذات الصلة:

يقرر، وفقاً للوثيقة CD/1653 (الفقرة ٤١)، تعيين منسقين خاصين معينين باستعراض جدول أعماله، وتوسيع نطاق عضويته، وتحسين أدائه وزيادة فعاليته، على أن يأخذ هؤلاء المنسقون الخاصون في اعتبارهم، عند قيامهم بواجباتهم ومهامهم، جميع المقترحات والآراء، علاوة على المبادرات التي تُطرح مستقبلاً. ويطلب المؤتمر إلى هؤلاء المنسقين الخاصين أن يقدموا إليه تقريراً قبل اختتام دورة عام ٢٠٠٢".

١٣- وعيّن المؤتمر، في جلسته العامة ٨٩٦ المعقودة في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، السفير إيوي - يونغ شونغ ممثل جمهورية كوريا منسقاً خاصاً معنياً باستعراض جدول أعمال المؤتمر، والسفير ديميتري ترانتشيف ممثل بلغاريا منسقاً خاصاً معنياً بتوسيع عضوية المؤتمر، والسفير براساد كاريواواسام ممثل سري لانكا منسقاً خاصاً معنياً بتحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته.

١٤- وفيما يتعلق ببرنامج العمل، عُرضت على المؤتمر الوثيقة الرسمية التالية المقدمة من رئيس المؤتمر آنذاك، السفير ماركو ريمما ممثل فنلندا: CD/1670، المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٢، وعنوانها "اقترح من الرئيس: مشروع مقرر".

١٥- وفي الجلسة العامة ٩٠٨ المعقودة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ أوجز السفير محمد صلاح ديميري ممثل الجزائر، باسم السفير جان لينت ممثل بلجيكا والسفير كاميلو ريبس رودريغس ممثل كولومبيا والسفير هنريك سالاندر ممثل السويد والسفير خوان إنريكه فيغا ممثل شيلي وباسمه، مبادرة مشتركة بين المجموعات بشأن برنامج عمل المؤتمر (CD/PV.908). وفي الجلسة العامة ٩١٢، المعقودة في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢، عرض السفير ديميري الاقتراح رسمياً على المؤتمر (CD/PV.912). وأعربت طائفة واسعة من الوفود عن تقديرها للمبادرة.

١٦- كما أعربت الوفود ومجموعات الوفود، خلال الجلسات العامة للمؤتمر، عن آرائها بشأن مسألة برنامج العمل. وترد هذه الآراء، على النحو الواجب، في محاضر الجلسات العامة.

هاء - توسيع عضوية المؤتمر

١٧- تحدثت الوفود في الجلسات العامة عن أهمية توسيع عضوية المؤتمر.

١٨- وقد وردت، منذ عام ١٩٨٢، طلبات للانضمام من الدول غير الأعضاء الـ ٢٢ التالية، مرتبة بحسب تواريخ ورودها: اليونان، كرواتيا، الكويت، البرتغال، سلوفينيا، الجمهورية التشيكية، كوستاريكا، الدانمرك،

جمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة، قبرص، ليتوانيا، غانا، لكسمبرغ، أوروغواي، الفلبين، أذربيجان، الجماهيرية العربية الليبية، أرمينيا، تايلند، جورجيا، الأردن، إستونيا.

١٩ - وأجرى المنسق الخاص المعني بتوسيع عضوية المؤتمر، السفير ديميتري تزانتشيف ممثل بلغاريا، في نطاق أدائه مهام ولايته، مشاورات ثنائية مع عدد من الأعضاء وغير الأعضاء المشاركين في المؤتمر، كما عقد في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ اجتماعاً غير رسمي وعرض تقريره في بيان أدلى به أثناء الجلسة العامة ٩١١ المعقودة في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (CD/PV.911).

واو - استعراض جدول أعمال المؤتمر

٢٠ - تحدثت الوفود في الجلسات العامة عن أهمية استعراض جدول أعمال المؤتمر.

٢١ - وأجرى المنسق الخاص المعني باستعراض جدول أعمال المؤتمر، السفير إيوي - يونغ شونغ ممثل جمهورية كوريا، في نطاق أدائه مهام ولايته، مشاورات ثنائية مع عدد من الأعضاء وغير الأعضاء المشاركين في المؤتمر، كما عقد في ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ اجتماعاً غير رسمي كان باب الاشتراك فيه مفتوحاً، وعرض تقريره في بيان أدلى به أثناء الجلسة العامة ٩١١ المعقودة في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (CD/PV.911).

زاي - تحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته

٢٢ - تحدثت الوفود في الجلسات العامة عن أهمية تحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته.

٢٣ - وأجرى المنسق الخاص المعني بتحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته، السفير براساد كاريواسام ممثل سري لانكا، في نطاق أدائه مهام ولايته، مشاورات ثنائية مع عدد من الأعضاء وغير الأعضاء المشاركين في المؤتمر، كما عقد اجتماعين غير رسميين في ٢٣ و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٢ كان باب الاشتراك فيهما مفتوحاً، وعرض تقريره في بيان أدلى به أثناء الجلسة العامة ٩١١ المعقودة في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (CD/PV.911).

حاء - الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية

٢٤ - وفقاً للمادة ٤٢ من النظام الداخلي، عُُمِّمت على المؤتمر قائمة بجميع الرسائل الواردة من المنظمات غير الحكومية ومن أشخاص (الوثيقة CD/NGC/36).

ثالثاً - الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٢

٢٥- استندت الأعمال الموضوعية للمؤتمر خلال دورته لعام ٢٠٠٢ إلى جدول أعماله. وترد في التذييل الأول لهذا التقرير قائمة بالوثائق الصادرة عن المؤتمر، فضلاً عن نصوص تلك الوثائق. ويُرفق بالتقرير كتذييل ثانٍ فهرس للمحاضر الحرفية بحسب البلد والموضوع، يعدد البيانات التي ألقته الوفود خلال عام ٢٠٠٢ والمحاضر الحرفية لجلسات المؤتمر.

٢٦- وقد عُرضت على المؤتمر رسالة مؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ من الأمين العام للأمم المتحدة (CD/1660) يحيل بها كل ما اتخذته الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين المعقودة في عام ٢٠٠١ من قرارات ومقررات تتناول نزع السلاح والأمن الدولي أو تتصل بهما، بما في ذلك القرارات والمقررات التي تشير إشارة محددة إلى مؤتمر نزع السلاح:

٢٢/٥٦ "عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها" (الفقرات ٢ و ٤ و ٥ من المنطوق)

٢٣/٥٦ "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" (الفقرات ٥ و ٦ و ٨ من المنطوق)

٢٤/٥٦ حاء "نزع السلاح الإقليمي" (الفقرة ١ من المنطوق)

٢٤/٥٦ طاء "تحديد الأسلحة التقليدية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي" (الفقرة ٢ من المنطوق)

٢٤/٥٦ ياء "مقرر مؤتمر نزع السلاح (CD/1547) المؤرخ ١١ آب/أغسطس ١٩٩٨ بأن ينشئ في إطار البند ١ من جدول أعماله المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" لجنة مخصصة للتفاوض، استناداً إلى تقرير المنسق الخاص (CD/1299) والولاية الواردة فيه، على عقد معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف يمكن التحقق منها دولياً وفعالاً لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى" (الفقرتان ١ و ٢ من المنطوق)

٢٤/٥٦ لام "حظر إلقاء النفايات المشعة" (الفقرات ١ و ٤ و ٥ من المنطوق)

٢٤/٥٦ نون "الطريق إلى الإزالة الكاملة للأسلحة النووية" (الفقرتان ٣ (ب) و (ج) من المنطوق)

٢٤/٥٦ فاء "الشفافية في مجال التسليح" (الفقرة ٦ من المنطوق)

٢٤/٥٦ صاد "نزع السلاح النووي" (الفقرات ١٠ و ١١ و ١٤ و ١٥ من المنطوق)

٢٥/٥٦ باء "اتفاقية حظر استخدام الأسلحة النووية" (الفقرتان ١ و ٢ من المنطوق)

٢٦/٥٦ ألف تقرير هيئة نزع السلاح" (الفقرة ٢ من المنطوق)

٢٦/٥٦ باء "تقرير مؤتمر نزع السلاح" (الفقرات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ من المنطوق)

٢٧- وفي الجلسة العامة ٨٨٩، المعقودة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، نقل وكيل الأمين العام للمؤتمر رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة في افتتاح دورة عام ٢٠٠٢ (CD/PV.889).

٢٨- وحضر الجلسة العامة ٨٩٥ للمؤتمر، المعقودة في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢، السيد جايناثا دانابالا، وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح.

ألف - وقف سباق التسليح النووي ونزع السلاح النووي

٢٩- في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال، بما في ذلك موقفها من نزع السلاح النووي وحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى. وهذه المواقف مسجلة على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة للدورة.

٣٠- وقدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند:

(أ) CD/1671 (وAdd.1) المؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٢، وعنوانها "جنوب أفريقيا؛ ورقة عمل: النطاق المحتمل والمتطلبات لمعاهدة المواد الانشطارية"؛

(ب) CD/1676، المؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لهولندا لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها ملخص مداولات الاجتماع غير الرسمي المفتوح باب الاشتراك فيه بشأن معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لغرض صنع الأسلحة النووية ووسائل التفجير النووية الأخرى المعقود في جنيف في ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢".

(ج) CD/1683، المؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لآيرلندا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها النص الانكليزي لورقة مقدمة من مصر باسم بلدان جدول الأعمال الجديد إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٥ للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية".

باء - منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة

٣١- في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وهذه المواقف مسجلة، في محاضر الجلسات العامة، وفي التقارير السنوية السابقة للمؤتمر (وبخاصة في الفقرات ٦٢-٧١ من تقرير عام ١٩٩٢ المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة (CD/1173))، وفي الوثائق الرسمية وورقات العمل ذات الصلة.

جيم - منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

٣٢- في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وهذه المواقف مسجلة على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٣٣- وقدمت إلى المؤتمر الوثائق التالية التي تتناول هذا البند:

(أ) CD/1679 المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية والممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيلان بها النصوص الإنكليزية والروسية والصينية لورقة عمل بعنوان "عناصر محتملة لاتفاق قانوني دولي يُعقد في المستقبل بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي"؛

(ب) CD/1680 المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص التعليقات التي أبدتها بشأن الفضاء الخارجي خلال المؤتمر غير الرسمي المعني بـ "الأمن في الفضاء مستقبلاً: عمليات المفاضلة التجارية والعسكرية وتلك المتعلقة بضبط التسلح" الذي عقد في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٢ برعاية مركز معهد مونيتري للدراسات المتعلقة بعدم الانتشار ومركز ماونتباتن التابع لجامعة ساوث هامبتون".

(ج) CD/1682 المؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٢ وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة من رئيس وفد جمهورية الصين الشعبية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها النصين

الصيني والانكليزي لوثيقة بعنوان "مشروع مقرر بشأن إنشاء لجنة مخصصة تُعنى بمسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وولايتها".

دال - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية
من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها

٣٤- في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وهذه المواقف مسجلة على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

هاء - الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل والمنظومات الجديدة
من هذه الأسلحة؛ والأسلحة الإشعاعية

٣٥- في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وهذه المواقف مسجلة في محاضر الجلسات العامة، وفي التقارير السنوية السابقة للمؤتمر (وبخاصة الفقرات ٧٩-٨٢ من تقرير المؤتمر لعام ١٩٩٢ المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة (CD/1173))، وفي الوثائق الرسمية وورقات العمل ذات الصلة.

٣٦- وفي الجلسة العامة ٩٠٧ المعقودة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ اقترح الرئيس إعادة التطرق إلى قضية الأسلحة الإشعاعية في ضوء التهديدات الجديدة. وبناء على ذلك أجريت مشاورات غير رسمية مفتوحة على أساس ورقة مناقشة أعدها الرئيس (صدرت بعد ذلك بوصفها الوثيقة CD/1681). وفي الجلسة العامة ٩١٠ المعقودة في ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ اقترح الرئيس أن يواصل مؤتمر نزع السلاح نظره. وأشار إلى أنه يمكن، لهذا الغرض، النظر في تعيين منسق خاص لهذه القضية.

٣٧- وقدمت إلى المؤتمر الوثيقة التالية التي تتناول هذا البند: CD/1681 المؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢، وعنوانها "ألمانيا؛ ورقة مناقشة: الأسلحة الإشعاعية".

واو - البرنامج الشامل لنزع السلاح

٣٨- في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال، وهذه المواقف مسجلة في محاضر الجلسات العامة، وفي التقارير السنوية السابقة للمؤتمر، (وبخاصة الفقرات ٨٣-٨٩ من تقرير عام ١٩٩٢ المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة (CD/1173))، وفي الوثائق الرسمية وورقات العمل ذات الصلة.

٣٩- وفي أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكد عدد من الوفود من جديد أو عرض بمزيد من التفصيل موقفه بشأن قضية الألغام البرية المضادة للأفراد، وهذه المواقف مسجلة بالتفصيل على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

٤٠- وقدمت إلى المؤتمر الوثيقة التالية التي تتناول قضية الألغام البرية المضادة للأفراد: CD/1668 المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لتركيا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان الصحفي الذي أصدرته وزارة الخارجية التركية في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ بشأن تمديد الوقف الاختياري الشامل لتصدير ونقل الألغام البرية المضادة للأفراد إلى أجل غير مسمى".

زاي - الشفافية في مسألة التسلح

٤١- في أثناء الجلسات العامة للمؤتمر، أكدت الوفود من جديد أو عرضت بمزيد من التفصيل مواقفها بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وهذه المواقف مسجلة على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة لهذه الدورة.

حاء - النظر في المجالات الأخرى التي تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير الأخرى ذات الصلة

٤٢- عُرِضَت على المؤتمر أيضا، في أثناء دورته لعام ٢٠٠٢، الوثائق التالية:

(أ) CD/1654 المؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم لمنغوليا لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص البيان الصادر عن وزارة خارجية منغوليا تأييداً لائتلاف دولي ضد الإرهاب".

(ب) CD/1655 المؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وعنوانها: "رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح ومن رئيس وفد الولايات المتحدة بالإنابة ونائب ممثلها الدائم لدى مؤتمر نزع السلاح إلى أمين عام المؤتمر، يحيلان بها نصي البيانين المشتركين الصادرين عن الرئيس الروسي فلاديمير ف. بوتين، ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية جورج و. بوش، بشأن قيام علاقة جديدة بين الولايات المتحدة وروسيا وبشأن التعاون على مكافحة الإرهاب البيولوجي".

(ج) CD/1656 المؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص بيانين مؤرخين ٩ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ صادرين عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن وفاء روسيا بالتزاماتها القائمة بموجب معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا".

(د) CD/1657 المؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن انتهاء فترة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية بموجب معاهدة ستارت".

(هـ) CD/1658 المؤرخة ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص البيان الصادر في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ عن رئيس الاتحاد الروسي، السيد فلاديمير بوتين، بشأن قرار حكومة الولايات المتحدة الانسحاب من معاهدة عام ١٩٧٢ للحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية".

(و) CD/1659 المؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم لبيرو إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص الإعلان السياسي لمناهضة الإرهاب، كذلك والفقرات المتعلقة بترع السلاح وتحديد الأسلحة والأمن الدولي من إعلان ليما المعنون "متحدون من أجل بناء الغد"، اللذين وقعهما في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ رؤساء دول وحكومات الجماعة الأيبيرية - الأمريكية".

(ز) CD/1661 المؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص بيان يحیی ذكری بدء نفاذ معاهدة السماوات المفتوحة، أدلى به السيد ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة خارجية الولايات المتحدة في واشنطن يوم ٩ كانون الثاني/يناير".

(ح) CD/1663 المؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص الرد المقدم من المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وكالة الأنباء المركزية الكورية بخصوص الملاحظات التي أبدتها السيد بولتون وكيل وزارة خارجية الولايات المتحدة في مؤتمر نزع السلاح في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢".

(ط) CD/1664 المؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لليابان لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نص موجز "اجتماع طوكيو لمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه"، الذي عُقد في طوكيو في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢".

(ي) CD/1665 المؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والممثل الدائم للصين لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يميلان بما النصين الروسي والصيني للبيان الصحفي المشترك حول المشاورات الروسية - الصينية المشتركة بين الوكالات بشأن الاستقرار الاستراتيجي (موسكو، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)".

(ك) CD/1666 المؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يميل بما نص البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشأن الكلمة التي ألقاها السيد جون ر. بولتن وكيل وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في مؤتمر نزع السلاح".

(ل) CD/1669 المؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يميل بما نص فقرات تتصل بتزع السلاح والأمن الدولي من البلاغ الصادر عن الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق التابع لحركة بلدان عدم الانحياز المعقود في ديربان ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢".

(م) CD/1672 المؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لكوبا إلى الأمين العام للمؤتمر نزع السلاح يميل بما نص البيان الصادر عن الأمين الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية كوبا، السيد فيديل كاسترو روث، رداً على البيانات التي أدلى بها السيد جون بولتون وكيل وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في ٦ أيار/مايو ٢٠٠٢".

(ن) CD/1673 المؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يميل بما نص رسالة الرئيس بوش إلى مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٢ التي يلتمس فيها مشورة المجلس وموافقة على التصديق على البروتوكول الإضافي بين الولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية".

(س) CD/1674 المؤرخة ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يميلان بما النصين الإنكليزي والروسي للمعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والإعلان المشترك الصادر عن الرئيس جورج و. بوش والرئيس فلاديمير ف. بوتين بشأن العلاقة الاستراتيجية الجديدة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي الموقعين في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢ في موسكو".

(ع) CD/1675 المؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه موجهة من الممثل الدائم لجمهورية كازاخستان لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل بها نصي وثيقة آلماتي وإعلان المؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا بشأن القضاء على الإرهاب وتشجيع الحوار بين الحضارات الذي وافق عليه اجتماع القمة الأول للمؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا المنعقد في آلماتي، كازاخستان في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢".

(ف) CD/1677 المؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر، يحيل بها بيان وزارة خارجية الاتحاد الروسي بخصوص المركز القانوني للمعاهدة المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة "ستارت" الثانية)".

(ص) CD/1678 المؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لبيرو إلى الأمين العام للمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص التزام ليما الموقع عليه في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ من قبل وزراء الخارجية والدفاع في كل من إكوادور وبوليفيا وبيرو وفنزويلا وكولومبيا والمنشئ لميثاق الأنديز من أجل السلام والأمن ومن أجل الحد من الإنفاق على الدفاع الخارجي وضبطه".

(ق) CD/1684 المؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وعنوانها "رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لإكوادور إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل بها الإعلان المتعلق بمنطقة السلام في أمريكا الجنوبية الموقع عليه في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢ من قبل رؤساء الأرجنتين وإكوادور وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيرو وشيلي وفنزويلا وكولومبيا وكذلك من قبل ممثلي رؤساء دول أوروغواي وسورينام وغيانا في الاجتماع الثاني لرؤساء أمريكا الجنوبية المعقود في غواياكيل، بإكوادور".

طاء- بحث واعتماد التقرير السنوي للمؤتمر وأي تقرير آخر يقتضي

الأمر تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

٤٣- بدأ المؤتمر دورته لعام ٢٠٠٢ بإعادة تأييده للوثيقة CD/1624 كأساس لإجراء مزيد من المشاورات المكثفة وأخذ في الاعتبار جميع المقترحات ذات الصلة بالموضوع. وشهدت الدورة مناقشات كثيرة ومداولات نشطة في الجلسات العامة وزيادة في التعاون وعدداً من الجهود، من بينها جهد مشترك بين المجموعات وغير مسبوق لوضع برنامج عمل. واستناداً إلى هذه الأسس طلب المؤتمر، بقصد بدء العمل في وقت مبكر بشأن شتى بنود جدول الأعمال التي ستناقش أثناء دورته لعام ٢٠٠٣، إلى الرئيس الحالي والرئيس القادم إجراء مشاورات ملائمة في أثناء فترة ما بين الدورتين والقيام كذلك، إن أمكن، بوضع توصيات، آخذين في الحسبان جميع المقترحات القائمة والآراء المعروضة والمناقشات المجرأة في دورة عام ٢٠٠٢.

٤٤ - وقد أحاط مؤتمر نزع السلاح علماً بتقارير المنسق الخاص المعني باستعراض جدول أعمال المؤتمر، والمنسق الخاص المعني بتوسيع عضوية المؤتمر، والمنسق الخاص المعني بتحسين أداء المؤتمر وزيادة فعاليته. ومع موافقة المؤتمر على ضرورة إعطاء الأولوية لمواصلة الأعمال الموضوعية، فقد أوصى بتعيين منسقين خاصين معنيين بالمسائل الإجرائية ذات الصلة، إذا اعتبر ذلك ضرورياً، في أثناء دورة عام ٢٠٠٣.

٤٥ - وقرر المؤتمر أن تكون مواعيد انعقاد دورته لعام ٢٠٠٣ كما يلي:

الجزء الأول: ٢٠ كانون الثاني/يناير - ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٣

الجزء الثاني: ١٢ أيار/مايو - ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

الجزء الثالث: ٢٨ تموز/يوليه - ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣

٤٦ - ويحيل الرئيس، نيابة عن مؤتمر نزع السلاح، هذا التقرير السنوي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والخمسين بالصيغة التي اعتمدها المؤتمر في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

أندياس زابو

هنغاريا

رئيس المؤتمر

— — — —